

## تاج العروس من جواهر القاموس

" واللَّجْلَجَةُ " - عن اللّيث - : أَن يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِلِسَانٍ غَيْرِ يَدَيْهِ .  
واللَّجْلَجَةُ أَيضاً : ثِقَلُ اللِّسَانِ وَنَقْصُ الكَلَامِ وَأَن لَا يَخْرُجَ بَعْضُهُ فِي  
إِثْرِ بَعْضٍ . " والتَّلَجُّجُ " واللَّجْلَجَةُ " : التَّرْدُّدُ فِي الكَلَامِ . " ورجلٌ  
لَجْلَجٌ وَقَدْ لَجَّ لَجًّا وَتَلَجَّ لَجًّا . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا أَشَدُّ البَرْدَ ؟ قَالَ : إِذَا  
دَمَعَتِ العَيْنَانِ وَقَطَرَتِ المَنْدَحِرَانِ وَلَجَّ لَجًّا اللِّسَانُ . وَقِيلَ : اللَّجْلَجُ  
الَّذِي يَجُولُ لِلسَّانِ فِي شِدْقِهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : اللَّجْلَجُ : الَّذِي سَجَّيَّهُ  
لِسَانُهُ ثِقَلُ الكَلَامِ وَنَقْصُصُهُ . وَفِي الصَّحاحِ وَالأَسَاسِ : يُلَجِّجُ اللُّقْمَةَ فِي  
فِيهِ أَي يُرَدِّدُهَا فِيهِ لِلْمَضْغِ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ : الحَقُّ أَبْلَجٌ وَالبَاطِلُ  
لَجْلَجٌ أَي يُرَدِّدُ مِنْ غَيْرِ أَنَّهُ يَنْفُذُ . وَاللَّجْلَجُ : المُخْتَلِطُ الَّذِي لَيْسَ  
بِمُسْتَقِيمٍ . وَالأَبْلَجُ : المُضِيءُ المُسْتَقِيمُ وَكُلُّ ذَلِكَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى المَصْنُوفِ فَإِنَّ  
تَرْكَ مَا هُوَ الأَهَمُّ غَيْرُ مَرْضِيٍّ عِنْدَ النُّقَّادِ . " واللُّجُّجُ بِالضَّمِّ :  
الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ " عَلَى التَّشْبِيهِ بِالجَّيَّةِ البَحْرِيَّةِ فَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الزَّمْخَشَرِيِّ حَيْثُ  
لَمْ يَذْكَرْهُ فِي مَجَازِ الأَسَاسِ . وَاسْتَعَارَ حِمَاسُ بْنُ ثَامِلٍ اللُّجُّجَ لِلدَّيْلِ فَقَالَ :  
وَمُسْتَنْبِجٍ فِي لُجِّ لَيْلٍ دَعَوْتُهُ ... بِمَشْئُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَمَدٍ مُقَابِلِ  
يَعْنِي مُعْظَمَهُ وَطُلَامَةَ . وَلُجُّ اللَّيْلِ : شِدَّةُ طُلَامَتِهِ وَسَوَادِهِ . قَالَ  
العَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ :  
" وَمُخَدِّرُ الأَبْصَارِ أَخْدَرِيٌّ .  
" حَوْمٌ غُدَافٌ هَيْدَبٌ حَيْشِيٌّ .  
" لُجٌّ كَأَنَّ زَيْنِيَهُ مَثْنِيٌّ أَي كَأَنَّ عَطْفَ اللَّيْلِ مَعْطُوفٌ مَرَّةً أُخْرَى  
فَاشْتَدَّ سَوَادُ طُلْمَتِهِ . فَهَذَا وَأَمْثَالُهُ كَلَامُهُ مِمَّا يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ . " وَمِنْهُ  
أَي مِنْ مَعْنَى اللُّجَّةِ : " بَحْرٌ لُجَّاجٌ " وَ " لُجِّيٌّ " بِالضَّمِّ فِيهِمَا  
وَيُكْسَرُ " فِي الأَخِيرِ اتِّبَاعاً لِلتَّخْفِيفِ : أَي وَاسِعُ اللُّجِّ قَالَ الفَرِّسَاءُ : كَمَا  
يُقَالُ : سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ . وَيُقَالُ : هَذَا لُجٌّ البَحْرِ وَلُجَّةُ البَحْرِ . مِنْ المَجَازِ  
: اللُّجُّجُ " السَّيْفُ " تَشْبِيهاً بِلُجِّ البَحْرِ . وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ " [ ] :  
: " إِنْهُمْ أَدْخَلُونِي الحَشَّ وَقَرَّبُوا فَوَضَعُوا اللُّجَّ عَلَى قَفَايَ " قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ  
: فَأُظِنُّ أَنَّ السَّيْفَ إِنَّمَا سُمِّيَ لُجَّاً فِي هَذَا الحَدِيثِ وَحَدَّه . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ :  
نُزِّيَ أَنَّ اللُّجَّجَ اسْمٌ يُسَمَّى بِهِ السَّيْفُ كَمَا قَالُوا : الصَّمَامَةُ وَذُو

الفَقَّارُ وَنَحْوَهُ . قال : وفيه شَبِيهُهُ بِلُجَّةِ الْبَحْرِ فِي هَوْلِهِ . ويقال : اللُّجُّ : السَّيْفُ ؛ السَّيْفُ بِلُغَةِ طَيِّبٍ . وقال شَمْرُ قال بعضهم : اللُّجُّ : السَّيْفُ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ وَطَوَائِفَ مِنَ الْيَمَنِ . اللُّجُّ : " جَانِبُ الْوَادِي وَ " هُوَ أَيْضاً " الْمَكَانُ الْحَزَنُ مِنَ الْجَبَلِ " دُونَ السَّهْلِ . اللُّجُّ : " : سَيْفٌ عَمَرُو بْنِ الْعَاصِ " ابْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ . إِنَّ صَحَّ فَهُوَ سَيْفٌ الْأَشْتَرِ الذَّخَعِيِّ فَقَدْ نَقَلَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ أَنَّهُ كَانَ لِلْأَشْتَرِ سَيْفٌ يُسَمِّيهِ اللُّجُّ وَالْيَمُّ وَأَنْشَدَ لَهُ : .

ما خَازَنِي الْيَمُّ فِي مَأْقُوطٍ ... ولا مَشْهَدٍ مُذْ شَدَدَتْ الْإِزَارَا وَيروى : ما خَازَنِي اللُّجُّ . " واللُّجَّةُ " بِالْفَتْحِ : " الْأَصْوَاتُ " وَالضَّجَّةُ . فِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ : " سَمِعْتُ لَهُمْ لَجَّةً بَأَمِينٍ " يَعْنِي أَصْوَاتَ الْمُصَلِّينَ . وَاللُّجَّةُ : " الْجَلَابِيَّةُ " وَقَدْ تَكُونُ اللُّجَّةُ فِي الْإِبِلِ . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ : .

" وَجَعَلْتُ لَجَّتُهَا تُغْنِيهِ يَعْنِي أَصْوَاتُهَا كَأَنَّهَا تُطْرِبُهُ وَتَسْتَرْحِمُهُ لِيُورِدَهَا الْمَاءَ . فِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : وَكَأَنَّهُ يَنْظُرُ بِمَثَلِ اللُّجِّ تَتَيَّنُ . اللُّجَّةُ " بِالضَّمِّ : الْمِرْآةُ . وَ " تُطْلَقُ عَلَى " الْفِضَّةِ " أَيْضاً عَلَى التَّشْبِيهِ . " وَلَجَّجَ " السَّفِينُ " تَلَجَّجًا : خَاصَ اللُّجَّةَ " . وَلَجَّجُوا : دَخَلُوا فِي اللُّجِّ . وَأَلَجَّ الْقَوْمُ وَلَجَّجُوا : رَكِبُوا اللُّجَّةَ . فِي شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ : .

لا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مَجْمَراً أَرْجاءً ... قد كَسَّرتْ مِنْ يَلْدُجُوجٍ لَهُ

وَقَمَّأ